

البداية والنهاية

السمره التي كانت تعلق وجهه عليه السلام من كثرة اسفاره وبروزه للشمس وا \square أعلم فقد قال يعقوب ابن سفيان الفسوي أيضا حدثني عمرو بن عون وسعيد بن منصور قالنا ثنا خالد بن عبد \square بن الجريري عن أبي الطفيل قال رأيت النبي A ولم يبق أحد رآه غيري فقلنا له صف لنا رسول \square A فقال كان أبيض مليح الوجه ورواه مسلم عن سعيد بن منصور به ورواه أيضا أبو داود من حديث سعيد بن اياس الجريري عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي قال كان رسول \square A أبيض مليحا إذا مشى كأنما ينحط في صوب لفظ أبي داود وقال الامام احمد حدثنا زيد بن هارون الجريري قال كنت أطوف مع أبي الطفيل فقال ما بقي أحد رأى رسول \square A غيري قلت ورأيتك قال نعم قال قلت كيف كانت صفته قال كان ابيض مليحا مقصدا وقد رواه الترمذي عن سفيان بن وكيع ومحمد بن بشار كلاهما عن يزيد بن هارون به وقال البيهقي أنا أبو عبد \square الحافظ أنا عبد \square بن جعفر أو أبو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد ابن سلمة ثنا واصل بن عبد الاعلى الاسدي ثنا محمد بن فضيل عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت رسول \square A أبيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه ثم قال رواه مسلم عن واصل بن عبد الأعلى ورواه البخاري عن عمرو بن علي عن محمد بن فضيل وأصل الحديث كما ذكر في الصحيحين ولكن بلفظ آخر كما سيأتي وقال محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه أن سراقه بن مالك قال أتيت رسول \square A فلما دنوت منه وهو على ناقته جعلت أنظر إلى ساقه كأنها جمارة وفي رواية يونس عن ابن اسحاق وا \square لكأنني انظر الى ساقه في غرزه كأنها جمارة قلت يعني من شدة بياضها كأنها جمارة طلع النخل وقال الامام احمد ثنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن أمية عن مولى لهم مزاحم بن أبي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد \square بن خالد بن أسيد عن رجل من خزاعة يقال له محرش أو مخرش لم يكن سفيان يقف على اسمه وربما قال محرش ولم اسمعه أنا ان النبي A خرج من الجعرانة ليلا فاعتمر ثم رجع فأصبح بها كبائت فنظرت الى ظهره كأنها سبيكة فضة تفرد به أحمد وهكذا رواه يعقوب بن سفيان عن الحميدي عن سفيان بن عيينة وقال يعقوب بن سفيان حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد \square بن سالم عن الزبيدي أخبرني محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف رسول \square A فقال كان شديد البياض وهذا إسناد حسن ولم يخرجوه وقال الامام أحمد ثنا حسن ثنا عبد \square بن لهيعة ثنا أبو يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول ما رأيت شيئا أحسن من رسول \square A كان كأن الشمس تجري في جبهته وما رأيت أحدا أسرع في مشيته من رسول \square

